

صفة الصفوة

وعن أبي عبد الله الأسدي قال قال لي بشر الحافي يوما .
قطع الليالي مع الأيام في خلق ... والنوم تحت رواق الهم والقلق .
أحرى وأعذر لي من أن يقال غدا ... إني التمسيت الغنى من كف مخلوق .
قالوا فنعت بذا قلت القنوع غني ... ليس الغنى كثرة الأموال والورق .
رضيت بالله في عسري وفي يسري ... فليست أسلك إلا أوضح الطرق .
رحل بشر بن الحارث B في طلب العلم إلى مكة والكوفة والبصرة وسمع من وكيع وعيسى بن
يونس وشريك بن عبد الله وأبي معاوية وأبي بكر بن عياش وحفص بن غياث وإسماعيل بن عليه
وحمد بن زيد ومالك بن أنس وأبي يوسف القاضي وابن المبارك وهشيم والمعاوية بن عمران
والفضيل بن عياض وأبي نعيم في خلق كثير .
غير أنه لم يتصد للرواية فلم يضبط عنه من الحديث إلا اليسير .
وقد ذكرنا ما وقع إلينا من حديثه وأخباره في كتاب أفردناه لمناقبه وأخباره فلذلك
إقتصرنا ههنا على ما ذكرنا .
وتوفي B عشية الأربعاء لعشر بقين من ربيع الأول وقيل لعشر خلون من المحرم سنة سبع
وعشرين ومائتين وقد بلغ من العمر خمسا وسبعين سنة وقيل سبعا وسبعين